* عدد ١٣٠ *   * تونس يوم الثلاثاء ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٠٨ الموافق ٢٧ ينايو الافرنجي سنة ١٨٩١ *   * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاس شمامة عدد ١٩
المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير
قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات العدلية

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٥
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراريب
في غير الاعلانات العدلية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

بما ان ادارة الجريدة عازمة على استخلاص الاشتراكات عن سنة ١٣٠٨ التي حل اجلها منذ الشهر فالمرجو من السادة المشتركين ان يتفضلوا بدفع قيمة اشتراكهم لمن يقدم اليهم التواصل ان كانوا بالحاضرة او لادارة البوسطة او نواب الجريدة ان كانوا خارج الحاضرة وبهذه المناسبة نرغب من السادة الذين لم يدفعوا قيمة اشتراكهم عن سنة ١٣٠٧ ان يبادروا بالخلاص

الاهمال مطية الاضمحلال

من المقرر ان كل جوهر لا تستبقيه عينا وعرضا الا عناية مالكه بوقايته من آفات التلف وطرق التبديد وكل مصلحة لا تستقيم فروعها ونتائجها ولا يبلغ الموكول اليه امرها المآرب المقصودة منها الا بحسن السياسة وكمال التدبير وصرف الهمة وادارة البال على ما تتوطد به طرق نجاحها بدون شيء في لوازم ذلك ولا تقتير وذلك بتولية القابض على زمام مصلحة او الراجع اليه ايرادها مباشرة ذلك بنفسه في عائدها ومعادها وليعلم القاري مقدار ما لهذا المبحث من الاهمية نقدم ان الله جل وعلا قد فرض على عباده فروضا افصح عنها الكتاب العزيز باتم بيان ووضحتها السنة المطهرة باجل تبيان ارشادا لعباده في مدارك العرفان فمن ذلك حفظ الدين ثم النفس ثم المال ثم العرض الى غير ذلك مما هو مقرر في محله اما حفظ الدين فالسبب في ذلك اوضح من ان يشرح لما ان الدين هو الرابطة العمومية الجامعة بين افراد الملة على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم ومشاربهم وهو القائم بامر الشرائع من التعبدية والسياسة التي هي قوام الهيئة الاجتماعية واما المال فلانه عماد الدين وبصلاح الحالة المالية تصلح الاحوال الدينية ويكسب حاملي لواءها مهابة لا يحوزها من تجرد عن الموارد المالية وانقطع الى الجوانب الدينية

ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا
لا بارك الله في دنيا بلا ديــــن

ولذلك تعز ارباب المناصب الدينية بقوة الشوكة المالية فيخضع لسلطانهم حتى من لم يكن من ملتهم او متمسكا بمذهبهم لما في القوة المالية من التاثير في جميع طبقات العالم ويدل لذلك مساعفة الملوك والعظام لارباب الاموال وان لم يكونوا عندهم من التوحد والمبرة بمكان واما حفظ العرض فواجب ايضا لانه بمنزلة المال ولان الاعراض معايير الرجال وترجمة حالهم فبنظافة العرض وطهارة السوابق يكتسب المرء ما تفقده يده من المال الناض فيحسن الظن فيه وتنمو الثقة به وينزل قوله منزلة الرقعة المالية بها يعمل وعليها يعول لما ان المحافظ على سلامة العرض من مجلبات الخدش اشد اعتناء بحفظ الشرف من القابض على الكنوز المكنوزة ومن ذلك توالدت الثقة به ورفع منار اعتباره فتحصل مما ذكر ان حفظ الدين والمال والعرض من الواجبات المهمة التي قام عليها الدليل ونوه بشانها البرهان اذا تحقق ذلك فما بالنا حضرنا بعصر بل دخلنا لعصر ادهمت فيه معالم المروءة وضرب فيه صفحا عن اجل ما يجب حفظه وتتعين مراعاته على ان ذلك العصر موسوم ببعث روح التمدن واشراق انوار المعارف وما بال شبان هذا العصر غفلوا عن الاصول الحقيقية التي هي قوام الحالة المدنية والهيئة الاجتماعية فنبذوها وراء ظهورهم وما كانوا يعلمون ان التمدن والمدنية ماخوذ في مفهومهما نمو العمران وحسن التدبير بما يحسن الاحوال وان امامنا رجال سلكوا طرق التمدن العربي فنسجوا على منواله واتقنوا معدات نجاحه في استقباله فهذبوا الاخلاق وقرروا بفن الاقتصاد المعروف بعلم الثروة طرقا في توسيع دائرة العمران واكتساب الارزاق احكموا اتقانها ومددوها الى انواع التعمير والتدبير واتقنوا صنع الالات للاستغناء عن سواهم في سد الحاجات ونالوا الصيت الطائر في انواع الاختراعات فادركوا في مجال الاعتبار والتثري اسمى الدرجات وذلك لما خالط افكارهم من تلك المبادي التي فهموا منها المدارك وادركوا منها الغايات ولا شك ان هذه الاثار الدالة على حسن الاختبار من حادثات الازمان والاقطار مما يعود بالاعتبار او يعقبه العار هي من المحسوسات التي لا تزال كل يوم نصب العين ومن تلك المبادي توكيل المهمات الى الثقات والاعتماد على النفس في غالب الحالات ومن سوء التوفيق ان قضى الله على بعض عباده من الذين يعاش في اكنافهم بان خاضوا عباب التمدن بلا دليل فتاهوا في بحر ظلماته ونسجوا على غير اساليبه ومقتضياته فتوهموا ان اسباب النجاح في التوكل والارتياح فالغني يجعل ديدنه افناء ماله بجمع ما في وسعه سعيا في خسارة استقباله فيوكل امر ادارة شئونه واملاكه الى مستخدمين يقبلون اياديه ويشكرونه آناء الليل واطراف النهار في ناديه مظهرين لما ظهر من كمالاته صامتين عما يتحققونه من مساويه وكثيرا ما يكونون من اعدى اعاديه وبينما المولى منغمسا في بحر اللذات معتمدا على الاتباع يغتنم هولاء موارد الربح والانتفاع فيمتصون من عروقه الدماء ويمزقونه كل ممزق اذ توارى عنهم وخفي حتى اذا افتقر المولى وعظمت البلوى ابتعدوا منه بعد ان كانوا اقرب من الاقارب وجعلوا اضراره دابهم فلسعوه كالعقارب هذا كله والمولى متلبس بسخيف الافكار معتكف على الملاهي مستبدل القلم بالمزمار ساعيا في تنفيذ اوامر الاهواء بانفاق النفقات الباهضة العائدة على التاجر والواسطة باوفر فائدة وان لم يكن في الجراب ما يوفي بالغرض لكن التساهل يكون اذ ذاك هو الوسيلة الكبرى للتخلص من الورطة فتقوم الرقاع الامرية مقام الصكوك النقدية وتطيب النفس لهذه الطريقة الغير المرضية الى ان يتجمع من ذلك التساهل دين بالغ تثقل الكاهل فاذ ذاك يطلب رب المال خلاصه ويلح في الطلب ويخرج من حالة المسكنة الى طور الاغلاظ والغضب طالبا دفع المال او ضمانا يومن معه عليه في الاستقبال فاعجب بذلك من مثال وابشر من هذا التصرف بوخامة العاقبة وسوء المآل فاذا حل اجل الدين المضمون ولم يك في اليد ما يسدد الدين باع رب الدين ذلك العقار المرهون وهكذا الى ان ياتي على جميع مكاسب مخالطه ولا يتفطن المتصرف بهذا النوع لسوء تصرفه الا بعد اخراجه من كل ما تملكه يده فاذ ذاك عساه يستيقظ من نوم الغفلة ويرى من عين اعماله تعليما واسوة والعجب ان من الناس من لا تهولهم رداءة هذا الحال ويتحققون ما ترجع اليه من المآل ومع ذلك لا يفترون عن التنزه في غياضها واقتطاف ازهار رياضها على ما حوته تلك الاكمام من الداء الكمين والاسقام اغترارا بما في ظاهر ذلك المنزه من العجب والابتسام فيصرف في ماله على نسبة ينافيها دخله ويوكل الامر الى الحادثات فتلم به الملمات وهو على غروره جاهلا لاثره معتقدا ان مقتضى التمدن هو صرف المال بترك مهمات الامور في حيز الاهمال والتدرع من وطأة العاقبة بمكنونات الاستقبال ولذلك اردنا بهذه العجالة تحريض من همت انفسهم بالاندفاع الى هذه الحالة على ان يعتبروا ان تلك اوقات قد انقضى زمانها واقيم على دعائم الائتلاف بنيانها فهي التي بآثارها الرذيلة تقضي بمساعدها الى درك الشقاوة فيعظم الخطب

الدخول في الدين الاسلامي فاسلم على يد قاضي المدينة والفاضل البارع الشيخ السيد المكي بن عزوز وعدولها واعيانها وسمي عبد الحق بطلب منه

٩ ليلة الثلاثاء الفارط انشبت المنية اظفارها بالثقة الوجيه البارع الصالح قول اغاسي السيد محمد الستاري كاتب المحرس الملوكي العسكري بالمرسى المعمورة على سن لم يبلغ الاربعين بعد ان اعيى الاطباء مرض اصابه لم ينجع فيه علاج فاسف لفقده اهله واحبابه وكل من عرف ما كان للفقيد من اوصاف الكمال وقد كان صاحب الترجمة حازما بارعا حسن المحاضرة لين العريكة متحليا باوصاف المروءة فنسال الله ان يعامله بالغفران ويسكنه فسيح الجنان

٨ وفي ذلك اليوم صار لعفو الله الثقة الوجيه السيد حمدان الكاتب احد اعيان تجار الجرابة بالحاضرة والاستقامة شيد فيها اركان بيته على معالم التجارة الرائجة والاعمال الناجحة بما كان له من الحزم وجودة القريحة وقد خلف بالاستقامة ابنا ذهبا على مسالك ابيه نسال الله له ولذويه الصبر الجميل وان يكرم مثوى الفقيد بفضله الجزيل

ورد من نابل انه احترقت بنت صغيرة لها من العمر خمس سنين ببلدة بني خلاد

وورد من القيروان ان النيران اضطرمت ببيت الحاج علي بن خيرو فاهلكت اربع بنات واصابت شابين بجراحات بليغة

يوم الخميس شب الحريق باكوام العلف خارج باب ابي سعدون فهرع لاطفائه طوائف من العساكر ومع ذلك اهلكت النار مخازن العلف فبلغت الخسائر ما يقرب من الثلاثين الف فرنك تكبدها المسيو بازيليو كوتيباس مقاطع ذلك والظاهر ان ذلك الحريق لم يكن عن قصد والسارلة تحت البحث ومن حسن توفيق المقاطع المذكور ان كان البعض من الاكوام مضمونا عند كمبانية (اوربون)

المقص

حكى لسان حال الايالة التونسية ان قد كتب الله ان تلحق بالبلاد الاوروباوية من حيث العوارض الطبيعية والمعالم التمدنية وخصوصا الحاضرة التونسية فقد اكتست من التنظيم والتنميق رونقا انخرطت به في سلك بعض عواصم اوروبا فنظمت الطرقات وانيرت بالفوانيس الوردية وزخرفت بالاشجار الظلية بحيث لم تفقد في فصل الشتاء الا حلة من البرد درية ولما حان الوقت واستوفت المعدات انعم بذلك علينا ملك السموات وامس تاريخه امطرت السماء اوراقا من البرد تحاكي قراضات اللجين كست البلاد داخلا وخارجا حلة بيضاء من الثلج بلغ ثخنها بكثافتها نحو ربع الميتر صفة لم تعهد بهذا القطر من سنة ١٢٣٠ فامتلات السطوح وسدت الطرقات فتعسر المرور حتى قفلت الدكاكين وعطلت الدواوين وذلك من اثر برد بلغ بهذه السنة من الاشتداد اربعة درجات تحت الصفر حتى اهلك بعض النفوس والدواب فهلك بالحاضرة نفر وجد ميتا بصحاء ومات بطريق الساحل ثلاثة كارطية وثلاثة جمال مائت واقفة الى غير ذلك من العواقب الوخيمة نسال الله ان يعوض سكان هذا القطر من وطاة هذا الضر بالالاء العميمة

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ١١ ينايو

افادت التلغرافات الواردة من جميع الانحاء الشمالية ان البرد اشتد بصفة غير معتادة حتى تلف به خلق كثير

من لندرة في التاريخ . روت (المورننغ بوسط) عن مكاتبها ببرلين انه حصلت ثورة ببلاد لاما من افريقيا الشرقية بدسائس سلطان فيتو الاسبق وبما ان الثورة آخذة في الاشتداد اضطر قنصل انكلترا الى الاستنجاد بعساكر سلطان الزنجبار

من باريز في ١٣ منه

اجتمع تلامذة المدرسة الكلية بنابلي واحدثوا غوغاء عظيمة ثم اخذوا يكسرون بلور فرج البيوت ولذلك فقد اوقفت ادارة المدرسة المذكورة مباشرة التعليم

من لندرة في التاريخ . اصطدم قطاران بانكلترا فجرح اثنان وثلاثون نفرا من المسافرين

منها في التاريخ . اصطدم فابوران انكليزيان بمياه اسكوتلاند فغرق ثلاثة عشر نفرا ونجا الباقون

من باريز في ١٤ منه

ورد من الزنجبار ان بقاري سلطان فيتو الاسبق قضى نحبه اخيرا

من لندرة في التاريخ . في الرابع والعشرين من مارس القابل تتوجه ملكة الانكليز الى بلاد فرينسه من مدن ايطاليا

بانكة تونس

وهي شركة افونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بريرة رئيس كمبانية الترانوا طلانتيك . وبلوك نائب متصرف بانكة الترانوا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسيبيز المالية . ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبس نائب كمبانية بون قالمه وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعــلان

العقارات الاتي بيانها الكائنة بسوق الاربعاء مشهورة للبيع وهي

اولا دار تشتمل على بيتين ومطبخ ومرحاض
ثانيا دار اخرى تشتمل على بيتين ايضا ومطبخ ومرحاض
ثالثا علوي به بيتان ودراوز
رابعا مخزن ملاصق للعلو المذكور
خامسا حانوت ملاصق للدار الاولى
سادسا حانوت حجام من لوح
سابعا حانوت اخرى ملاها بها صفائحي
ثامنا حانوت مثلها بها برادعي
تاسعا قهوة كبيرة مثلها بها قهواجي
عاشرا فندق كبير من لوح يشتمل على احد عشر بيتا
الحادي عشر دار من لوح بها خمسة بيوت ومرحاض
الثاني عشر بيت كبير من بناء
الثالث عشر مخزن به طباخ يبيع الطعام نافذ للدار من لوح
الرابع عشر محل مستعمل قهوة به بيت من بناء ودربوزانه بابان احدهما يودي للقهوة والاخر يفتح للطريق
الخامس عشر كوشة لطبخ الخبز بها بيت نافذ لها
السادس عشر مساحة ارض تشتمل على مائتي ميترمربعا تقريبا كائنة امام احدى الديار المذكورة
السابع عشر ارض اخرى صالحة للبناء تقرب مساحتها من المائتين وخمسين الى المائتين والخمسة والسبعين ميترا بالمكان

ومن اراد زيادة الايضاح في شان العقارات المذكورة فليخاطب السيد علي بوشوشه بمحله الكائن ببناء شمامه بالطويلة عدد ١٩ بتونس وفي سوق الاربعاء فليخاطب احمد ابن الحاج الزواوي بقهوة اللوح

اعلام بالبيع

هنشير مالح رجله بعمل باجة القريب من كوكة من اكبر الهناشير ساحة مع المياه الكافية فيه وتوفر عمرانه قد وقع اشهاره للبيع وبلغ ثمنه مائتين وستين الف ريال تونسي وتعين يوم اشهاره النهائي المعبر عنه بالبتة بيوم الجمعة الموفي ثلاثين من ينايو الافرنجي الموافق للعشرين من جمادى الثانية من الساعة الثانية بعد الزوال الى نهاية الساعة الرابعة ومحل الاشهار بحانوت العدول الواجه لصومعة جامع حمودة باشا في نهج سيدي ابن عروس عدد ٥٤ وللراغبين ان يطالعوا كراسة شروط البيع المذكور عند العدول المذكورين قبل يوم البتة المذكور في كل يوم صباحا

وحرر في ٩ جمادى الثانية سنة ١٣٠٨

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريساند بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

[illegible]

اعلان

ان دارا على ملك ورثة المرحوم السيد علي الجيلاني بسيدي ابي سعيد مشهورة للبيع فمن له رغبة في ذلك فليسال عنها من محل الادارة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

على المفرط ولا تنفعه حيلة فعليكم يا ابناء الوطن بالانتباه الى التفرقة بين المسالك حتى لا تقعون من دعوى المدنية في اتعس المهالك والتمسك باذيال الشريعة الغراء القاضية بصون المال والعرض من آفة الانثلام حتى لا يغدو الجليل حقيرا بين الانام بل يكون الشاب منكم بدرا يلازم غرته التمام فبذلك تكونون قد قمتم بواجب مفروض على انفسكم تعود مزاياه على اقاربكم ثم سواد جنسكم فما تفقده اليد من النفوذ تعوضه بالشوكة اهمية النقود التي لها المكانة الاولى في قلوب الرجال وانيط بها نجاح الاعمال والله يهدي من يشاء الى صالح الافعال (علي بوشوشه)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

اهتدى للدين القويم امراة بلغارية من اهالي صوفية (فسميت خديجة هبة الله) وامراة من الروم بقصبة (تيمور حصار) فسميت فاطمة

افادت (ترجمان حقيقت) ان الناجين من ضباط وعساكر فرقاطة ارطغرل وصلوا الى الاستانة في اواخر جمادى الاولى وهم اربعة ضباط وامام وكاتب وثلاثة وستون نفرا . وكان قدومهم في سفينتين حربيتين من الاسطول الجابوني باحداهما ثمانية مدافع وثلاثمائة واربعة وثلاثون بحريا والثانية ذات ثمانية مدافع ومائتين وستين بحريا . وقبل وصول السفينتين المذكورتين الى المياه العثمانية ارسلت الدولة لملتقاهما دارعتين فوصل الجميع الى الاستانة في الحادي والعشرين من جمادى الاولى ووقع اقتبال بقايا ارطغرل بما يليق من الترحاب واحتفلت الحضرة السلطانية بضباط الجابون واعدت وليمة اكراما لهم وخصصت لهم عربات للتنزه بجهات الاستانة . وقد افاد (ترجمان حقيقت) ان اولئك الجابونيين على غاية من التهذيب وسفنهم ومدافعهم في نهاية النظافة والنظام . اما لغتهم فشبيهة بالتتارية والبسة بحريتهم على نسق البحرية الروسية وامتهم على جانب عظيم من التمدن العتيق الممزوج بالتهذيبات الوقتية والترقيات في العلوم والمعارف الاوروباوية وجميعهم من عبدة الاوثان . ومما يدل على مكارم اخلاقهم ان محرر احدى جرائدهم الدعوة (جيجير سيمبو) قدم الى الاستانة مع من سلم من فرقاطة ارطغرل حاملا نحو عشرين الف فرنك جمعتها ادارة صحيفته من اهالي الجابون اعانة لعائلات الشهداء العثمانيين الذين غرقوا بمياه الصين وفضلا عن ذلك تبرع امبراطور الجابون على الباقين بهدايا نفيسة دلت على ما له من الرغبة في تدعيم روابط المودة بينه وبين الحضرة السلطانية

اشرنا مرارا الى ما بدا من بعض جهلة الارمن من الدسائس والمساعي الفاسدة في تاسيس امارة ارمنية مستقلة وذكرنا ان الادارة العثمانية القت القبض على جميعهم واحالتهم على المحاكم فثبتت جريمتهم وقضى على بعضهم بالاعدام وبعضهم بالاشغال الشاقة الى غير ذلك . وقد افادت الاخبار الاخيرة ان الحضرة السلطانية اصدرت العفو على كثير منهم رافة منها وحنانة على اقاربهم من رعاياها المخلصين . ولا يخفى ما للعفو عند المقدرة من التاثير في النفوس واستجلاب الخواطر والقلوب

افادت اخبار فينا ان سعد الله باشا سفير الدولة العلية بالنمسا وجد ميتا باحدى حجرات السفارة وذهبت الجرائد الى انه انتحر نفسه عندما ايس من الحياة لاسباب داخلية وهي رواية تحتاج الى التاكيد . ومهما يكن من الامر فان الحضرة السلطانية تاثرت من وفاة السفير الومي اليه واصدرت اوامر بنقل جثته الى الاستانة العلية . وقد كان سعد الله باشا من اشهر السياسيين العثمانيين واوسعهم معرفة بالمقتضيات الوقتية حضر مفاوضات مؤتمر برلين وامضى معاهدته ومعاهدة صان ستيفانو بعد ان بذل الجهد في الدفاع عن حقوق الدولة رحمه الله رحمة واسعة وعامله بالعفو والغفران

ورد في مكاتبة من الاستانة الى جريدة الطان ان القلاقل التي حدثت في بطرقخانة الاروام قد تمت تسويتها بعد عناء شديد بعد ان كان يخشى من استمرارها الى آخر لحظة ومحل الخلاف ان الدولة حصرت شروطها في امر واحد وهو استقلال المحاكم المدنية العثمانية بالنظر في النزاعات المتعلقة بالهبات الصادرة من الاغريق للاجانب بطريق الوصية او المتعلقة بالاملاك محبسة فلم يوافق الفنار مجلس ادارة بطاريق اليونان على هذه الاحكام وبمجرد ما بلغ ذلك الخلاف لمسامع الحضرة السلطانية ارسلت رضوان بك محافظ المدينة لمقرى كوي يحرض البطريق على الرجوع الى منصبه والتصديق على مطالب الباب العالي والاذن بفتح الكنائس لتاكد الحاجة الى ذلك خصوصا بقرب عيد الميلاد فاجاب البطريق بانه كان استعفى من خطته وانه بموجب ذلك ليس بيده امر وان النظر في تسوية الخلاف اصبح مقصورا على المجلس الديني والمجلس الشوري المختلط ثم رجع رضوان باي من حينه للاستانة وتوجه الى الفنار فتذاكر مع بعض اعضاء من المجلسين واستانف اقرانه عن مقاصد الحضرة السلطانية ثم توجه الى المابين الهمايوني ليعلم حضرة مخدومه بما انتجته ماموريته وكانت تلك النتيجة اصرارا على الامتناع من موافقة الباب العالي فصدرت الارادة السنية باجتماع مجلس الوزراء بالباب العالي يوم الاحد غدا ذلك اليوم للمفاوضة في شان ذلك الامتناع وفي ابتداء الجلسة اطلع صاحب الدولة الصدر الاعظم على الارادة الشاهانية الصادرة في عرض المسالة على نظر لجنة مركبة من عارفي باشا رئيس مجلس شورى الدولة وواحان افندي مستشار بوزارة العدلية وشاه بلز افندي واضيف الى هذه اللجنة اسقفا دركوس وهرقليه والبانكير ديميسراكي افندي ياني دنيا نوابا من طرف الفنار وتعين يوم الاثنين الفارط لاجتماعهم بوزارة العدلية فدامت المفاوضة من مضي ساعة من الزوال الى الساعة السادسة منه وفي اثناء ذلك صدرت ارادة ثانية من الحضرة السلطانية بان يشترك في المفاوضة المشار اليها اريستاكي بك فوتيادس وانطوبلو باشا ونيكولاكي باشا من رجال الدولة المتمذهبين بالمذهب اليوناني وبما لاصاحب السعادة رضا باشا من الفصاحة السحبانية والاقتدار على تمهيد طرق المصالحة والاتفاق برهن على ان ما بقي من الخلاف ليس مبناه الا على خلاف طفيف في اعمال النظر وانه لا بد من وقوع الوفاق القطعي ان اظهر كل من الجانبين رغبته في ذلك واذ ذاك اخذت اللجنة في اعادة النظر بمزيد الانتباه في جميع المستندات من الاوراق وتبادلت بين اعضاءها الالاحظات واتضح وجه الحق وضوحا جديدا وتقرر ان التفاهم والوفاق التام واقع في جميع المسائل الكلية وما اشترطه الباب العالي وقع الانفصال فيه طبق مطلوب وزير العدلية فظهر للجنة بان البطرقخانة لا نظر لها للحكم في النوازل المتعلقة بحقوق عقارية يمتلكها آخرون من رعايا الدولة العثمانية او الاجانب مسلمين كانوا او نصارى وان النظر فيها مخصوص بالمجالس العدلية وتقرر ايضا ان كل ما يخص املاك الاوقاف تجري عليه الاحكام الخصوصية المقررة في هذه المادة وفي مقابلة ذلك رضيت الدولة العثمانية بان لا تدخل الوصيات الاغريقية تحت البحث العدلي لكن بشرط موافقة المجالس الملكية بالحكم عليها كلما كانت العقود مختومة بامضاء البطريق او الاسقف او من هو ماذون بذلك من نوابه ثم حرر المجلس تقريرا في ذلك ليعرض على الاعتاب السلطانية الموافقة واكد رضا باشا بان ما استقر عليه راي المجلس يقع موقع القبول لدى الحضرة السلطانية وحرض نواب البطرقخانة على التوجه لمقراجيث عقد مجلس مستمر من الصباح وعلى فتح الكنائس في الحين طبق مرغوب حضرة مخدومه بدون انتظار لتسليم الاوامر من قلم الكتابة الهمايونية وهي ترسل باقرب وقت فتوجه نواب البطرقخانة في الحين لمنوبيهم فوافقوهم على وجه الانفصال بعد ان سمعوا مضمونه منهم وفي الحين صدر الامر منها لجميع رهبان كنائس الاروام بالمدينة باقامة شعائر الدين وارسلت اوامر مثلها بطريق البرق الى جميع رهبان الجهات التي بها اغريق من اعمال السلطنة وآخر الامر توجه وفد في ذلك الحين لمقرى كوي ليبلغ الى بطريق الروم ما قر عليه القرار من اوجه الانفصال فوافق على ذلك وامر باقامة شعائر الدين بغاية الاحتفال فما بلغ ذلك حتى انتشر الرجال في جميع انحاء المدينة طائفين في ازقتها هاتفين اواسط الليل بقولهم (يا نصارى ان الكنائس فتحت) فقرعت الاجراس وسرع الاروام لبيوت العبادة وفي مساء يوم الثلاثاء صدرت الارادة السلطانية بالموافقة على الانفصال المشار اليه وبذلك كادت انفس الاغريق ان تطير من اجسادهم فرحا وابتهاجا وفي كل مكان نشرت علائم السرور وظهرت مظاهر الامتنان اجلالا لحضرة السلطان المعظم الذي اعان على الخروج من ورطة لها شان بما انفطر عليه من العمل بذاته الكريمة وسداد آرائه وقد ابتهج الاغريق الارتودكس والظهروا شكرهم وامتنانهم خصوصا للذات الكريمة حيث تفضلت بالسعي في فتح كنائسهم قبل حلول اهم اعياد النصرانية ولذلك صار الاحتفال بالدعاء لذاته بالعز والتمكين وقرات آيات الدعاء له بالبقاء كهفا للانام وزيادة على ذلك فلا زالت معالم الافراح تنظم وتقام فاعيان الملة الاغريقية وغيرهم من الطوائف على اختلافهم حرروا تقريرا في اداء مراسم الشكر والاخلاص للحضرة السلطانية وبعبارة فكان لذلك السرور مظهر من ابهج ما يكون وهكذا كانت تسوية ذلك الخلاف

مسالة طرابلس

يوم الخميس الفارط القى المسيو (بيشون) احد اعضاء مجلس الامة على المسيو (ريبو) وزير خارجية فرنسا سوالا فيما يخص الاشاعات والدسائس التي تنسبها جرائد ايطاليا الى فرنسا في مسالة طرابلس الغرب . فاجابه الوزير مشيرا الى ما اجاب به المسيو (ديروليد) في عين هذه المسالة منذ عهد قريب وقال اما اصل المسالة فلا جواب عنها اذ لا شي منها يستحق الجواب واما ما تشيعه الجرائد فان الاهتمام به ربما كان شرفا عظيما لتلك الجرائد ومقتضى ايضاحات المسيو (كرسبي) الودادية ان الحكومة الطليانية متاسفة من اشاعة جرائدها لتلك الاباطيل المنسوبة للحكومة الفرنسوية وعلى كل حال فان رجال السياسة والباب العالي لا يهتزون ولا يعباون باشاعات الجرائد الطليانية لان علاقتنا مع الدولة العثمانية لم تكن قط احسن مما هي عليه الان ولئن طرات بعض الحوادث بالحدود التونسية فانهما تنتهي دائما غاية المودة بين الحكومتين . وبالجملة فلا وجه للالتفات الى اشاعات لا تعيرها الممالك الاوروباوية ادنى شي من الاعتبار (تصفيق استحسان من جميع اعضاء المجلس)

اليهود بالروسية

من المعلوم ان الاجتماع الذي وقع بدار الادارة البلدية بلندرة تحت رئاسة اللورد مير في الانتصار لطوائف اليهود الذين اصبحوا هدفا للاضطهاد بالممالك الروسية قد اوغر صدور اصحاب الجرائد الروسية حنقا على الحكومة الانكليزية لتداخلها في مسالة داخلية تخص الدولة الروسية حتى انكرت ذلك هذه الدولة وعزمت على تنفيذ الاحكام التي قررتها في هذا الخصوص الباقية الان تحت الترقب والتحري وقد ورد الان في مكاتبة من باريز الى جريدة التيمس افادت ان احد العارفين باحوال الروسية قد اخبره بعد رجوعه من بلاد الموسكوف بانه وقع توقيف العمل بالقوانين الجديدة الصادرة في شان اليهود لمدة ثلاث سنوات وذلك بامر من القيصر وبمساعي وزير المالية حيث اعلم مخدومه بان المالية الروسية ربما تضررت اذا اثارت في هذا الحين

رابا مع اصحاب البنوكات من اليهود باوروبا فلقى الجمهور ذلك الامر بغاية الاستغراب لما جرى على الالسن بصان بطرسبورغ من حكاية مطردة صحيحة يظهر منها ان اليهود لا يوملون شيا من القيصر الحالي وحاصل ذلك ان احد اغنياء اليهود وعلماءهم بذل النفس والنفيس فبلغ بمساعيه الى تحرير تقرير طويل الذيل في الحالة التي اصبح عليها اليهود بالممالك الروسية وتوصل الى عرض ذلك التقرير على انظار القيصر فبرهن بذلك التقرير على ما للسلطنة الروسية من الحاجة الى كف يد الاضطهاد عنهم فاطلع جلالة القيصر على ذلك التقرير بمزيد الانتباه ولما ختمه واطلع على براهينه ونتيجته كتب عليه العبارات الاتي ذكرها وهي قوله (هذا التقرير محرر باسلوب جديد بالاعتبار وقد اشتمل على براهين ناهضة وعبارات بليغة واعمال كادت ان تضيق لها الانفس غير اننا لا ننسى ابدا ان اليهود هم الذين صلبوا سيدنا عيسى واراقوا دمه العزيز) لا يخفى ان المسيحيين يعتقدون في قتل اليهود المسيح عليه السلام وصلبهم اياه

منثورات

عمد احد الاشقياء بمدينة هافر الى قتل نفسه بصفة خارقة للعادة فتوجه بكرة الى احدى الكنائس واخذ معه شيئا من زيت البترول وبعض مواد التهابية ثم اخذ بعد ذلك حبلا وربطه بعنقه وجعل يصب الزيت المذكور على بدنه وثيابه وبعد ذلك اوقد نارا بالمواد المشار اليها فالتهب بدنه في حينه وحينئذ فطن راهب الدير الى عمل هذا الشقي وبادر لانقاذه من الموت لكن لما وصله وجد روحه فارقت الحياة

قد كنا اعلمنا القراء بان غليوم الثاني وجه مكتوبا بخط يده للبرنس بيزمارك يهنيه بحلول السنة الجديدة وقد اوردت اخبار هذا الاسبوع بان البرنس المشار اليه بعث بمكتوب يتشكر فيه لسيده عن هذا الاعتناء ومع هذا المكتوب نسخة من محرراته التي صنفها اخيرا وعنونها بتاريخ حياة غليوم الاول

ان اتقان المصنوعات وان بلغ بها اصحابها ما بلغوا لا يكون حجة قاطعة في نباهة اربابها وحسن عوائدهم ويشاهد ذلك ما حكته بعض جرائد هذا الاسبوع من قبائح عوائد الصينيين الذين يضرب ببعض مصنوعاتهم المثل في الحسن والبهاء وهو ان الصيني لا يقلم اظفار يديه بل يسعى في استطالتها ان كان من ارباب الخطط الدينية الى ان يبلغ طول الظفر نحو النصف ذراع حتى يمنعه عن تناول الطعام بنفسه فليت شعري ما هذا التقرب والتورع اللذان هما من اعظم الادلة على قبح اعتقادات الصينيين

لو وافتنا احصائيات الحرائق التي تكلمت فيها الجرائد هاته السنة لراينا انها كادت ان تفوت الحد او تشبه الكذب فما من يوم نفتح بصرنا بصحيفة الا ونرى فيها احترقت كنيسة البلدة الفلانية والتهبت النيران بحومة بالمدينة الفلانية واهلكت النار عدة اشخاص بالقرية الفلانية وهلم جرا ويويد ذلك ما روته بعض الجرائد الاوروباوية من الحرائق الكبيرة التي وقعت في يوم واحد بالعالم وهو حريقان عظيمان بنيويورك لم يتسبب عنهما موت اناس وانما بلغت خسائرهما الى ما يفوت الاربعة ملايين من الفرنكات وحريق بمدينة مسكو بدار حكومتها تلف بسببه الجنرال (زلجين) وخسائر وافرة جدا وحريق ببروان هلك به محل الحكومة ايضا وحريق بالباجيك مات به امراة وابنتها لها اربع سنوات وانهدمت اثره دور عديدة وحريقان هائلان بانكلتيرا مات في احدهما ثلاثة انفار من عملة ببخار الغاز

روت الاندبانداس بلج ان الحكيم كوخ الشهير سيسافر من المانيا الى البلاد المصرية للاقامة بها مدة ثم يرجع لبرلين في مارس القابل حيث يفتتح باب مدرسته لتدريس مخترعه في علاج المصابين بداء السل العضال

افادت اخبار مكسيكو انه بينما كان جمع عظيم من الرهبان يتعبدون يوم ميلاد المسيح اذ زلزلت الارض زلزالها بالجهة التي كانوا بها فسقطت عليهم الكنيسة فمات ستة منهم وجرح الباقون جراحات بليغة

افادت اخبار القاهرة ان حضرة الخديوي المعظم لا زال متوغلا في سياحته بالجهة الجنوبية من مملكته مع مزيد الامن والسلامة وانه حيثما يحل ركابه تستقبله الاهالي بالترحاب والسرور وقد وصل يوم الجمعة السادس عشر من الشهر الجاري الى اصوان ومنها يريد التوجه الى بقية البلاد المصرية

في هاته الايام اخترع احد اهالي (غرونوبل) كرة عظيمة من حديد وبوسطها بيت طوله خمسة امتار وعلوه ثلاثة يمكن ان ياوي نحو الخمسة عشر نفسا يجلسون به على ارائك من حرير وهذه الكرة مرتبطة باعلى صرح ايفل الشهير برافعات ترفعها بمن فيها الى قمة الصرح المذكور ثم لما يبلغون الى اعلاه يرجعون الى وسط الكرة وحينئذ يبادر الملكف بهم بالقاء الكرة من راس الصرح الذي علوه امتار ٣٠٠ الى الارض حيث يوجد في سمت المحل الذي نزلت منه حوض عظيم مملوء ماء وعمقه خمسة امتار في عرض عشرين فتقع فيه الكرة من دون ان يصيب الراكبين ادنى باس او ضرر وحينئذ يفتحون بابها وينزلون منها بواسطة قوارب صغيرة الى البر

وصل الى باريز احد ضباط الروس بعد ان قطع المسافة التي بين باريز وحدود الروسية ساعيا على قدميه

انجمدت مياه نهر (السين) حتى بلغ ثخن الجليد الى اربعين سنتيميتر فاخذ سكان باريز يمرون عليه افواجا رغما عن اوامر البوليس ويوقدون نيران اللعب والسرور

كذب المسيو بيزمارك رسميا ما شاع من عزمه على السفر الى فرنسا

قالت جريدة الستاندار ان بعض اليونان حاولوا ان يرسلوا الى جزيرة كريد جانبا من الاسلحة والذخائر الحربية فضبطتها الحكومة اليونانية اظهارا لمودتها مع الدولة العثمانية

حوادث داخلية

مجلس شورى الفرنسويين

يوم الجمعة الفارط فتحت جلسات مجلس شورى نزلاء الفرنسويين الذي اسسه جناب المسيو ريبو وزير الامور الخارجية وقد قام الدليل على اعتناء نزلاء الفرنسويين بامر هذا المجلس بما بذلوه من الحزم في انتخابات مجلس التجارة وهو مركب من اربعة وعشرين عضوا لم يتخلف منهم الا عضوان احدهما بصفاقس والاخر بباريز وكان جناب الوزير المقيم العام حاضرا بالمجلس ومعه رؤساء الادارات ففتح الجلسة بتلاوة المكتوب الصادر من المسيو ريبو في اقامة المجلس الشوري المذكور واهل بقدوم نواب نزلاء الفرنسويين وعرفهم بانه لما لم يكن في اليد محل آخر فسيكون انعقاد الجلسات الشورية بدار الباي وقد تعلق غرضه بان تنعقد الجلسة الاولى بالسفارة ثم قرا جناب الوزير قائمة المسائل الموضوعة للمذاكرة حسب الطلب التي اقترحتها جمعيات النزلاء المذكورين فوزعت المسائل الفلاحية والصناعية والتجارية لكثرتها على ثلاثة اقسام قسم المالية وقسم الاشغال العامة وآخر للادارة العامة وعينت للنظر في ذلك ثلاث لجنات ثم انتخبت الجمعية المسيو فانتو رئيس مجلس التجارة كاتبا لجلساتها ثم قررت الجمعية ارسال تلغراف الى جناب رئيس الجمهورية وجناب وزير الخارجية في اداء واجبات الشكر والامتنان عن اهتمامهما بالايالة التونسية وبعد الجلسة تناول النواب ورؤساء الادارات انواع المشروبات مبتهجين بكمال الوفاق بين النزلاء والادارة ويوم الاثنين القادم يعقد المجلس جلسة ثانية

ترقى البارع الوجيه المسيو افريك مترجم السفارة الفرنسوية بتونس من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية من وظيفته مع بقاءه موظفا بالسفارة المذكورة فنهنيه بذلك

ترقى المسيو بوستر و مترجم وزارة الحرب التونسية من الرتبة الثانية الى الرتبة الاولى من وظيفته

بلغنا تعيين الوقر الوجيه البيمباشي السيد العروسي بوجمعة متفقدا بالادارة المالية وتعويضه في خطة كتابة الادارة الحربية بالوقر الوجيه البيمباشي السيد محمد قرجوم . وقد سر بهذا الخبر كل من علم ما للضابطين المذكورين من النباهة والاستقامة فنهنيهما بهذا الارتقاء

قبض اعوان عامل ورتان على صالح بن جنات من اولاد يعقوب فسجن بالكاف وهو الذي فر من كراكة جزيرة كورسيكه من منذ عامين حيث سجن لاشهاره السلاح على عامل بوسطة الكاف وتجريده من الوسائل

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطى بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لصاري والذي حرضني عليه ما به من وصول الدواء والتطبب التي فاقت ماولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فايس

البرد

بما ان هذا العنصر الطبيعي اشتد في هاته السنة بصفة لم تعهد في القديم مع التاثير في الهيئة البشرية بجميع الاقطار والامصار فقد عزمنا بارادة الله على ادراج بعض اخباره وتاثيره في ابدان الانسان والحيوانات بما لا شك انه يفيد القراء الكرام في عددنا القابل ان شاء الله

بلغنا ان شركة ادلاء السواحين قد انفصلت مع الادلاء المذكورين بانهم لا حرج عليهم في ان يسيروا بالسواحين الى اي دكان كان من دكاكين الاسواق فالحمد لله على ذلك

غرق ثلاث سفن بمياه طبرقة فنجى من بها من الركاب والظنون ان احدى هاته السفن يمكن تداركها وقد اتخذت ادارة المرسى المذكور ما يلزم من التدابير لاطعام من كان بها من المسافرين

نزل الثلج بصفة لم يعهد لها مثيل ببنزرت وباجة والقيروان وسوسة ومجاز الباب وارتفع على الارض نحو شبر متوسط

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ١٦ يناير
لا صحة لما اشيع من ان سفير المانيا اجتمع بالمسيو ريبو وزير خارجية فرنسا وتفاوض معه في مسالة ابطال التجهيزات الحربية

من الجزائر في التاريخ . زلزلت الارض زلزالها باحدى القرى المجاورة لشرشار من عمل الجزائر فانهدم جانب عظيم من دور المكان وهلك وجرح خلق كثير

من ليون في التاريخ . اشتد البرد بضواحي